

الأكاسرة - عام حج في موكب من بغلاته الشهب عليها رحائل
الارجوان فيها الجواري عليهن الجلابيب والمعصفرات فكان
موكباً عظيماً فتن الناس ولفت أنظار الحجازيين بحيث زعم ان
عبد الله ابن الزبير ما طلب الخلافة الا لتكون له هذه البغال .
بل لقد رووا انه لما تزوج خالد ابن يزيد ابن معاوية بنت
عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب قال فيها :

جاءت بها دهم البغال وشهبها مقنعة في جوف حدج مخدر
مقابلة بين النبي محمد وبين علي والحواري وجعفر
منافية جاءت بخالص ودها لعبد منافي اغر مشهر

هذه نماذج اخترناها على سبيل التمثيل لعشرة من الكتاب
ولا يتسع المقام لعرض كل ما ألف في مواضيع خاصة في العصر
الاموي فهناك دراسات كثيرة نرجو ان تأتي على ذكرها في
الملحق الخاص بالكتب .

ونأتي الان الى ما نشره الادباء من كتب او دواوين
تخلفت عن العصر الاموي وهو كثير ولكنه مع الاسف لا يمت
الى النشر العلمي بسبب او صلة اللهم الا القليل منه . وقد
اصبحت بيروت في هذه الحقبة الاخيرة سباقة في هذا الميدان
الرخيص حتى ان بعض الدور اخذت تنتزع من كتاب الاغاني
قطعا قصرت على اشخاص معينين فتنشرها على انها كتب عن
هؤلاء الاشخاص دون ضبط او دراسة او تحقيق .

ومن هنا فانا نكتفي بالاشارة الى بعض هذه المطبوعات
التي روعيت فيها شروط النشر العلمي الصحيح ونضرب
صفحا عن الاخرى محيلين القارئ اليها في الجدول الملحق بهذا